مقومات السياحة بمنطقة جازان من وجهة نظر المستثمرين في مجال السياحة الرياضية

***أ.د. يوسف بن عطية الثبيتي**
****موفق بن عوض سلام**

المقدمة:

تسعى المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها 2030 لرفع اقتصاد البلد وتنويع مصادر الدخل, ويعد الاستثمار السياحي أحد أهم التحولات اللافتة التي حدثت في المملكة خلال الفترة الأخيرة خاصة بعد إصدار الرؤية, والتي أعلنت انطلاق قطار السياحة في المملكة والأهداف المرجوة منها, والتفكير فيها والعمل عليها بشكل محكم ودقيق. ما يعكس قيمة العلاقة الوطيدة بين السياحة والتنمية الاقتصادية, سعياً إلى تحقيق الهدف الذي يأتي ضمن برنامج جودة الحياة، والذي يعد خطوة مهمة في استقطاب المستثمرين في القطاع السياحي.

ويشهد القطاع السياحي بالمملكة نهوضاً متسارعاً في ظل رؤية 2030، كأحد أهم الممكنات الاقتصادية التي تساهم بدورها في تحقيق المزيد من الانفتاح على العالم, واستضافة الزوار للتعرف على المملكة وثقافتها وتنوعها الطبيعي، وجذب الاستثمارات ببناء مجتمع حيوي ينعم بنمط حياة صحي يمكن الأفراد من قيادة التغيير والتحول نحو مستقبل زاهر وواعد, كما ركزت على أهمية تطوير قطاع السياحة كأحد أهم الأهداف الاستراتيجية لبرنامج جودة الحياة, بهدف تنويع مصادر الدخل من خلال جذب وتشجيع استثمارات القطاع الخاص لتحقيق النمو الاقتصادي والذي يؤدى بدوره إلى تحقيق التنمية المستدامة والشاملة (الطريف والرشيدي, 2019).

ونظراً لطبيعة التضاريس البحرية في المملكة وتنوعها, فإن المملكة تضم مجموعة من الجزر والشواطئ ذات الطبيعة المتنوعة والتي تزينها الكثبان الرملية الممتدة على طول ساحل البحر الأحمر, حيث تشكل ساحة رائعة للفعاليات الرياضية على شواطئها, تمثل جزءاً هاماً من الوجهة الحضارية للمملكة والجاذبة للسياح والزائرين. وتعد منطقة جازان من أبرز الوجهات السياحية في المملكة, ومن أهم السمات الرئيسة لمنطقة جازان كوجهة سياحية تنوع تضاريسها, والمتمثلة في الجبال والوديان والسهول والجزر والشواطئ الرملية. علاوة على ذلك، وجود السدود والشلالات والينابيع في المنطقة (Yahiya, 2012). كما تتميز أيضاً باحتوائها على

عشرات الغابات متنوعة النباتات والأشجار (Alasmari & zeid, 2020).

ويرى الباحث أنه متى ما تم الاستفادة من المقومات الطبيعية والمتنوعة, وكذا الاستفادة من القطاع الخاص, فمن المتوقع أن تتميز المملكة في تنظيم واستضافة بطولة عالمية على شواطئ مدينة جازان وجزر فرسان بالمنطقة, لما بها من إرث حضاري وتاريخ ممتد لآلاف السنين. كما أن الإمكانات السياحية القوية والمتمثلة في التنوع البيئي للمواقع السياحية والأثرية والتاريخية, والحياة الفطرية, والمحميات الطبيعية, والجزر والشواطئ بمنطقة جازان تشكل برنامج سياحي متنوع وقوي (بحري- جبلي- ريفي- تراثي- ثقافي- تاريخي), مع توفر البيئة المناسبة وإمكانية تطوير وإنشاء المرافق ذات العلاقة خصوصاً وأن جزر فرسان منطقة محمية تحت مظلة اليونيسكو

*** أستاذ الإدارة الرياضية ورئيس قسم التربية البدنية – جامعة ام القرى**
**** محاضر (مرشح للدكتوراه) قسم التربية البدنية – جامعة جازان**

وتحظى باهتمام كبير من المملكة في الفترة الحالية.

مشكلة الدراسة:

منحت المملكة العربية السعودية المجال السياحي اهتماماً خاصاً وأصبحت صناعة السياحة تدخل ضمن استراتيجياتها لخطط التنمية المتمثلة في تنمية السياحة وتطوير خدماتها ومرافقها مع المحافظة على البيئة والتراث الوطني, بهدف اعتماد مصادر اقتصادية غير بترولية من جهة، واستثمار المقومات السياحية من جهة أخرى، إضافةً إلى جذب سكان المملكة إلى السياحة الداخلية البديلة عن السياحة الخارجية, وتوفير فرص عمل للمواطنين. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في سبيل تنمية السياحة الداخلية في المملكة, إلا أنها ما زالت تواجه الكثير من المعوقات التي تتطلب إجراءات وسياسات فاعلة لتحقيق نقلة نوعية للخدمات السياحية وتنوع برامجها ما يساعد من القدرة التنافسية للسياحة الداخلية.

والمملكة العربية السعودية غنية بعناصر الجذب السياحي، لتعدد بيئاتها الطبيعية وتنوعها بالتراث الثقافي والعمراني، وقد سجلت الهيئة العليا للسياحة عند إعداد مشروع تنمية السياحة الوطنية ما يزيد على 12,000 موقع تراثي وطبيعي وثقافي. وتحظى أكثر هذه المواقع بإمكانات تطويرية كبيرة تؤهلها لتصبح مناطق جذب هامة سياحياً, ومع ذلك فإن هذه المواقع تعاني إجمالاً من قلة الحماية والمحافظة، وضعف الإرشاد، والعرض للزوار والسائحين (اليماني, 2015).

وبحكم تخصص الباحث وقربه من مجتمع الدراسة فقد استرعى انتباهه, أنه على الرغم من المقومات والإمكانات, والتطورات التي مرت بها المنطقة, إلا أنه لم يتم استغلالها الاستغلال الأمثل الذي يحقق استثمار هذه المواقع خاصة في مجال السياحة الرياضية. بالإضافة إلى, ضعف المشروعات الاستثمارية في استغلال هذه المقومات والإمكانات مما يترتب عليه عجز في البرامج والأنشطة الرياضية والسياحية والتي تعزز من جودة الحياة بين أفراد المجتمع.

ما دفع الباحث إلى ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة التي تهتم بإبراز مقومات منطقة جازان ذات الجذب السياحي من وجهة نظر المستثمرين في مجال السياحة الرياضية. وعلى الرغم من الدراسات والبحوث التي أظهرت أهمية السياحة وتنوع مصادر الدخل إلا أنه - وعلى حد علم الباحث - هناك ندرة في الدراسات التي تطرقت لموضوع مقومات السياحة بمنطقة جازان من خلال آراء المستثمرين مقابل ما يحظى به هذا القطاع من اهتمام.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم مقومات السياحة بمنطقة جازان من وجهة نظر المستثمرين في مجال السياحة الرياضية, من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

1- المقومات الطبيعية في مجال السياحة الرياضية.
2- المقومات الثقافية في مجال السياحة الرياضية.
3- المقومات المناخية في مجال السياحة الرياضية.
4- المقومات الخدمية في مجال السياحة الرياضية.
5- المقومات الإنشائية في مجال السياحة الرياضية.
6- المقومات البشرية في مجال السياحة الرياضية.
7- المقومات المعلوماتية في مجال السياحة الرياضية.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسي وهو, ما أهم مقومات السياحة بمنطقة جازان من وجهة نظر المستثمرين في مجال السياحة الرياضية, والتساؤلات الفرعية التالية:

1- ما المقومات الطبيعية في مجال السياحة الرياضية؟
2- ما المقومات الثقافية في مجال السياحة الرياضية؟
3- ما المقومات المناخية في مجال السياحة الرياضية؟
4- ما المقومات الخدمية في مجال السياحة الرياضية؟
5- ما المقومات الإنشائية في مجال السياحة الرياضية؟
6- ما المقومات البشرية في مجال السياحة الرياضية؟
7- ما المقومات المعلوماتية في مجال السياحة الرياضية؟

أهمية الدراسة:

من الناحية النظرية تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية قطاعي السياحة والرياضة في المملكة, حيث تعد من الدراسات القليلة التي تطرقت لموضوع مقومات السياحة في المملكة, كما تعد الدراسة الأولى من نوعها التي تهدف إلى التعرف على أهم مقومات السياحة بمنطقة جازان من وجهة نظر المستثمرين في مجال السياحة الرياضية على حد علم الباحث. وتكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية فيما تقدم من نتائج في معرفة وإبراز المقومات والإمكانات التي ستساهم في تحسين وتطوير عمليات الاستثمار والتخطيط الجيد لبرامج السياحة الرياضية بمنطقة جازان كوجهه سياحية واعدة, ما يكون له الإثر الكبير في خلق بيئة سياحية ورياضية وترفيهية جاذبة تنعكس إيجاباً على المنطقة واقتصادها.

الدراسات المرتبطة.

الدراسات العربية:

لدراسة مقومات السياحة الرياضية أجرى عبدالمطلب (2022) دراسة تهدف للوقوف على مفهوم وملامح السياحة الرياضية ومقوماتها في محافظة بورسعيد، من خلال استبيان تم توزيعه على عينة قوامها (17314) فرد من المشاركين في بطولة الجمهورية للشركات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استغلال المقومات الطبيعية الساحلية والمناخ المعتدل وطبيعة جزيرة بور فؤاد في تنظيم فعاليات الألعاب الرياضية، مع تطوير البنية التحتية للمنشآت الرياضية.

كما قام مكي (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي لإمكانات السياحة الرياضية المادية والبشرية المتاحة, وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة قوامها 100 شخص من العاملين في السياحة والسياحة الرياضية والترويح والإدارة الرياضية, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وكانت أهم النتائج أنه يوجد أماكن طبيعية وبحرية ومناخية ومنشآت رياضية لا تستغل ولا يستفاد منها في السياحة الرياضية, كما لا يتم توفير الخدمات الإعلامية والتسويقية لدعم السياحة الرياضية وترويجها, بالإضافة إلى الضعف الواضح في جانب الاستثمار في مجال السياحة الرياضية وعدم الاستفادة من الكوادر البشرية المؤهلة في السياحة الرياضية, على الرغم من قدرة المشرفين الرياضيين في التعامل مع مختلف ثقافات السائحين.

كما سعت دراسة سعيد وحسو (2021) إلى التعرف على مقومات النشاط السياحي بمنطقة الحفة من خلال تقييم الواقع الراهن للموارد الطبيعية والبشرية والتاريخية والأثرية وأهميتها في الجذب السياحي, وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستقرائي. وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أن منطقة الدراسة تعاني من نقص في وسائل النقل العامة وبشكل خاص في موسم الذروة السياحية, كما تعاني المنطقة أيضاً من مشكلة التلوث والتي تكمن في خدمات شبكة الصرف الصحي, حيث أن محطات المعالجة لا تعمل بطاقتها القصوى, وأن جزء من مخلفات الصرف الصحي يتم تصريفها في الأنهار والأودية الموسمية أو الجافة.

وفي دراسة أجراها الربعي (2021) لتقييم الواقع السياحي في أبها الحضرية لتعزيز جاذبيتها السياحية ومواكبة رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المجتمع المضيف, حيث اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها الأولية على استبانة موجهة للمجتمع المضيف تمثلت في عينة قوامها (385) مستجيب, وكانت أهم النتائج أن المتوسط العام لتقييم المجتمع المضيف للسياح ممتاز، أن مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية معقولة. وبينت الدراسة أن المناخ كان أهم مقوم جذب سياحي في أبها, يليه المناظر الطبيعية. واوصت الدراسة بأهمية إنشاء قاعدة بيانات جغرافية تختص بالقطاع السياحي.

أما جرجس وآخرون (2021) فقد أجرت دراسة هدفت إلى تحليل الوضع الراهن لمنطقة رأس الحكمة مطروح من حيث (إبراز المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية للتعرف على قدرة تلك المقومات على الجذب السياحي بالمنطقة، وتعظيم الاستفادة من تلك المقومات من خلال توظيفها بما يحقق تنوع المنتج السياحي)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لعينة عشوائية بسيطة بلغت120 زائر، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المنطقة تمتلك مقومات جغرافية طبيعية وبشرية جيدة تصلح للاستغلال السياحي، ولكنها غير مستغلة بالشكل الذى يحقق رواج سياحي بما يتوافق مع تلك المقومات. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد عناصر جذب ثقافية وأثرية تساعد على الجذب السياحي, وأن وسائل النقل لا تخدم المنطقة بالشكل الملائم.

وفي دراسة للتعرف على سبل تنشيط السياحة الرياضية ومقوماتها وأنماطها, أجراها الأصبح ومرسال (2019) بمحافظة البحر الأحمر, استخدما فيها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي, وبلغ حجم العينة (100) فرد من العاملين والخبراء في مجال السياحة, ومدراء ومسؤولي النشاط الرياضي, بالإضافة للمترددين (السائحين) لعدد 12 قرية سياحية, تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية, كما استخدم الباحثان المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات, وأشارت النتائج إلى تحديد أهم مقومات وأنماط السياحة الرياضية وسبل تنشيطها بمحافظة البحر الأحمر, كما أسفرت عن جودة مناخ وشواطئ المحافظة كوسيلة جذب للسياحة الرياضية طوال العام, إلى جانب ضعف الاهتمام الإعلامي بالأنشطة الرياضية السياحية.

وركزت دراسة أبريدان (2019) على أهم مقومات الجذب السياحي بمنطقة الشحات والتي من الممكن ان يتم استخدامها وتأهيلها وجعلها مناطق جذب سياحية, وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي, على عينة من السياح القادمين إلى المنطقة, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود العديد من المقومات الطبيعية, كما يعاني القطاع السياحي عجزاً كبيراً في الهياكل الفندقية والسياحية.

كما أجرى قادري (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع السياحة الرياضية وأهم مقوماتها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (60) فرد من الخبراء العاملين في المجال الرياضي والسياحي تم اختيارهم بالطريقة العمدية. وخلصت الدراسة بأن الجنوب الجزائري يمتلك من الموارد الطبيعية والجغرافية والمناخية المناسبة التي تساهم في دعم السياحة الرياضية, كما بينت الدراسة نقص الوعي بأهمية السياحة الرياضية, وضعف تأهيل الكوادر البشرية.

أما السباعي (2018) فقد أجرى دراسة للتعرف على الواقع الفعلي للإمكانات المادية والبشرية لتنشيط السياحة الرياضية بمحافظة الوادي الجديد. واستخدم فيها المنهج الوصفي مستعيناً بأداة الاستبيان بالطريقة العشوائية على عينة بلغت (174) فرد من العاملين بهيئة تنشيط السياحة, ومدراء ورؤساء الأقسام وبعض الأخصائيين الرياضيين بمديرية الشباب والرياضة, وبعض من خبراء السياحة والسياحة الرياضية. وأظهرت النتائج عدم اهتمام الدولة باستغلال المقومات الطبيعية لجذب السياحة الرياضية, عدم توفر خدمات النقل والإيواء, لا يوجد اهتمام بمجال الاعلام الدعائي لإبراز المناطق الأثرية والسياحية بالمحافظة.

وفي دراسة تناولت التنمية السياحية المستدامة بساحل منطقة عسير قام بها آل سليمان (2016), سعت إلى إبراز الإمكانات الطبيعية والبشرية للسياحة الشاطئية لساحل عسير, والتعرف على الأنماط السياحية التي تتناسب مع مقومات الجذب السياحي بالمنطقة. وقد توصلت الدراسة الى أن ساحل عسير يتميز بموقعه وتنوعه وصلاحيته لأنماط سياحية برية وبحرية, إلا أن تلك المواقع تعاني من عدم الاستفادة منها بالشكل المطلوب, وأوصت الدراسة بضرورة بناء قاعدة بيانات بيئية وسياحية شاملة، وتوطين الأنشطة والخدمات السياحية وسرعة إنجاز مشاريع البنية الأساسية، وربطها بالجانب التسويقي.

كما أجرى اليماني (2015) دراسة هدفت إلى تحديد وإبراز أنماط وإمكانات الجذب السياحي ودورها في تنمية النشاط السياحي بمنطقة جازان. اعتمد فيها على المنهج الوصفي والتاريخي والاستقرائي في جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلات الشخصية, بالإضافة إلى تقارير هيئة العليا للسياحة والآثار ومركز ماس. وقد بينت الدراسة الإمكانات الطبيعية والبشرية التي تساهم في التخطيط للتنمية السياحية بالمنطقة, حيث المناخ المعتدل شتاءً, ووجود المناطق الجبلية, والشواطئ, والبحار, والمحميات, وتوفر الدوافع البشرية والمتمثلة في المواقع التاريخية والحضارية, والموروث الثقافي, بالإضافة إلى توفر مرافق وخدمات الإيواء والضيافة.

كما أجرى هريدي وصالح (2013) دراسة للتعرف على مقومات الجذب السياحي الطبيعية والأثرية من خلال تنمية جزر فرسان بمنطقة جازان كموقع سياحي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة والمقابلات الشخصية لجمع البيانات على عينة من (12) مسؤول في الهيئة العامة للسياحة والآثار بفرع منطقة جازان. وتوصلت النتائج إلى أن المقومات الطبيعية والبشرية والثقافية بجزر فرسان تشكل أساساً ومقصداً جيداً للسياحة بأنماطها المختلفة مثل سياحة الغوص والسياحة الشاطئية والرياضية والثقافية وسياحة المغامرات, إلا أنها تحتاج إلى تطوير للمرافق والخدمات الاساسية بالإضافة إلى تبني استراتيجية تهدف إلى تنشيط الحركة السياحية.

وفي دراسة للتنمية الداخلية بالمملكة العربية السعودية, سعى العريشي والنهاري (2004) إلى إبراز مقومات الجذب السياحي لجزر فرسان والتعرف على المشكلات التي تواجه الجذب السياحي بهذه الجزر, واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي, والمقابلات والاستبيان كأدوات لجمع بيانات الدراسة على عينة قوامها (55) سائحاً إلى جزر فرسان. وكانت أهم النتائج, تميز جزر فرسان بخصائص المقومات الطبيعية والبشرية والتراثية والثقافية ذات الجذب السياحي, إلا أنها تعاني مشكلة القصور الإعلامي وضعف الخدمات والبنية الأساسية للتنمية السياحية.

الدراسات الأجنبية:

وفي دراسة قام بها Zilun (2020) للتعرف على الوضع الحالي واتجاه التنمية المستقبلية للسياحة الرياضية في منطقة قوانغشتو، حيث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة من السكان المشاركون في السياحة الرياضية، واستخدم الباحث تحليل الوثائق والاستبيان كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أنه لم يتم استغلال الموارد الطبيعية في منطقة غوانتشو لتطوير السياحة الرياضية، وأن نسبة 62,54 % من السكان ليس لديهم خبرة عن السياحة الرياضية بسبب أن الدعاية الحكومية للسياحة الرياضية ضعيفة ولا تسلط الأضواء عليها.

بينما سلطت دراسة Yan et all. (2017) الضوء على مفاهيم السياحة الحلال في بعض الدول المسلمة وغير المسلمة ومن ضمنها المملكة العربية السعودية, حيث قام الباحثون بمراجعة الدراسات السابقة حول السياحة الحلال, والمواقع الرسمية للسياحة والإعلان والصحف والمجلات في مختلف الدول. وبينت النتائج إدراك تلك البلدان لإمكانات السياحة الحلال باعتبارها عامل جذب لصناعة السياحة, حيث بدأت في توفير مرافق واحتياجات السياحة الحلال مثل الفنادق المتوافقة مع الشريعة الاسلامية, والطعام الحلال ومرافق الصلاة وخدمات رمضان وكذلك الحمامات الصديقة للماء, وتعزيز الثقافة الاسلامية، وزيادة الوعي بالسياحة الحلال بين منظمي أنشطة السياحة.

كما سعت دراسة Preuss and Messing (2002) الى التعرف على دور الألعاب الأولمبية في تنشيط حركة السياحة الخارجية بسيدني، وذلك من خلال التعرف على أسباب الزيارة والرضا عن التنظيم للألعاب الأولمبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على السائحين المشاهدين للألعاب الأولمبية والبالغ عددهم (103) سائح من خارج استراليا، (604) سائح من خارج مدينة سيدني، و(1073) سائح من داخلها، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكانت أهم النتائج، أن جوانب الرضا لدى السائحين من خارج استراليا، كانت تتعلق بالمناخ ووسائل الإعلام.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن تساؤلاتها, استعان الباحث بالمنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لمناسبته لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المستثمرين في مجال السياحة الرياضية بمنطقة جازان, والمسجلين بالغرفة التجارية في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية, والبالغ عددهم (3183) مستثمر (إدارة خدمات المشتركين, الغرفة التجارية بجازان, شعبان, 1444هـ).

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (452) مستثمر في مجال السياحة الرياضية بمنطقة جازان, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

أداة جمع بيانات الدراسة:

تحقيقاً لغرض الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة إلكترونية على Google Form مكونة من جزأين هما: البيانات الأولية ومحور الدراسة (مقومات السياحة بمنطقة جازان).

أ. الخطوات المتبعة في تصميم الاستبانة:

1- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة للمساعدة في جمع البيانات التي تفيد في إعداد العبارات الخاصة بمحور الاستبانة.
2- التصميم المبدئي لمحور الدراسة الرئيس وهو: محور مقومات السياحة بأبعاده (الطبيعية, الثقافية, المناخية, الخدمية, الإنشائية, البشرية, المعلوماتية).
3- تحديد أبعاد ومفردات العبارات لمحور مقومات السياحة، وقد اشتمل المحور على (7) أبعاد و(56) عبارة.
4- عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية البدنية والإدارة الرياضية, لأخذ آرائهم في مناسبة الاستبانة من خلال معايير الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات وانتمائها للأبعاد.
5- تصميم الاستبانة بشكلها النهائي بعد أخذ الملاحظات بالمقياس الخماسي التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

6- إجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من المستثمرين في السياحة الرياضية بمنطقة جازان قوامها (30) مستثمر, في الفترة من (20-09إلى 03-10 لعام 1444ه), للتأكد من وضوح عبارات الاستبانة ومدى فهم عينة الدراسة لها, والمدة الزمنية للإجابة عليها.

ب. المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

1- صدق الاستبانة:

- قام الباحث بحساب معامل صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري, وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من الخبراء والمختصين، لإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي له، ومناسبة الأبعاد لتحقيق أهداف الدراسة، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورتها النهائية.
- كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بعد أن تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مستثمراً, وذلك من خلال حساب ما يلي:
- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له كل عبارة, والجدول رقم (1) يوضح نتائج ذلك.

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له كل بعد, والجدول رقم (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (1)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وذلك لمحور مقومات السياحة (ن=452)

الرقم	المقومات الطبيعية	المقومات الثقافية	المقومات المناخية	المقومات الخدمية	المقومات الانشائية	المقومات البشرية	المقومات المعلوماتية
1	,899**	,727**	,727**	,917**	,785**	,903**	,942**
2	,855**	,703**	,739**	,872**	,847**	,900**	,903**
3	,668**	,544**	,739**	,787**	,719**	,917**	,965**
4	,891**	,665**	,736**	,925**	,747**	,949**	,960**
5	,926**	,770**	,684**	,888**	,623**	,902**	,946**
6	,638**	,854**	,679**	,785**	,564**	,881**	,951**
7				,626**		,923**	,933**
8				,834**		,798**	
9				,907**		,908**	
10				,710**		,841**	
11				,649**		,571**	
12				,778**			
13				,818**			

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01)**

يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له كل عبارة، وذلك لمحور مقومات السياحة, دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01)، مما يدل على ترابط هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (2)

معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية لمحور مقومات السياحة (ن=452)

الرقم	البعد	معامل الارتباط

1	المقومات الطبيعية في مجال السياحة الرياضية	,940**
2	المقومات الثقافية في مجال السياحة الرياضية	,593**
3	المقومات المناخية في مجال السياحة الرياضية	,743**
4	المقومات الخدمية في مجال السياحة الرياضية	,969**
5	المقومات الانشائية في مجال السياحة الرياضية	,859**
6	المقومات البشرية في مجال السياحة الرياضية	,955**
7	المقومات المعلوماتية في مجال السياحة الرياضية	,930**

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01)**

تشير بيانات الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية لمحور مقومات السياحة, دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01)، مما يدل على ترابط هذه الأبعاد وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

2- ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ ، والجدول (3) يوضح بذلك.

جدول (3)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ (ن=452)

الرقم	البعد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	المقومات الطبيعية في مجال السياحة الرياضية	6	,898
2	المقومات الثقافية في مجال السياحة الرياضية	6	,799
3	المقومات المناخية في مجال السياحة الرياضية	6	,800
4	المقومات الخدمية في مجال السياحة الرياضية	13	,956
5	المقومات الانشائية في مجال السياحة الرياضية	6	,807
6	المقومات البشرية في مجال السياحة الرياضية	11	,967
7	المقومات المعلوماتية في مجال السياحة الرياضية	7	,979
8	محور مقومات السياحة	55	,984

يشير الجدول رقم (3) أن جميع قيم الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد ومحور الاستبانة مقبولة إحصائياً، حيث تراوحت قيمته ما بين (0,799– 0,984) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على عينة البحث.

3- التوصيف النهائي للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئيين, البيانات الأولية ومحور مقومات السياحة بمنطقة جازان بأبعاده السبعة (الطبيعية, الثقافية, المناخية, الخدمية, الإنشائية, البشرية, المعلوماتية), ويحوي عدد (55) عبارة.

تطبيق أداة جمع بيانات الدراسة:

قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة وعددهم (452) مستثمر, خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي 1444ه، في الفترة من 08-10-1444هـ وحتى 10-11-1444هـ.

الأساليب الإحصائية:

1- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
2- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
3- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
4- الإحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية والتي سعت إلى التعرف على أهم مقومات السياحة بمنطقة جازان من وجهة نظر المستثمرين في مجال السياحة الرياضية, سوف يقوم الباحث بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة, وبالتالي الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس, وذلك على النحو التالي:

– ما أهم مقومات السياحة بمنطقة جازان من وجهة نظر المستثمرين في مجال السياحة الرياضية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لكل بعد من الأبعاد السبعة لمقومات السياحة بمنطقة جازان كما هو موضح بالجدول رقم (4).

جدول (4)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لأهم مقومات السياحة بمنطقة جازان من وجهة نظر المستثمرين لجميع الأبعاد
(ن=452)

م	البعد	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
1	المقومات الطبيعية في مجال السياحة الرياضية	4,63	0,353	1	مرتفعة جداً
2	المقومات الثقافية في مجال السياحة الرياضية	4,53	0,443	2	مرتفعة جداً
5	المقومات الإنشائية في مجال السياحة الرياضية	4,51	0,537	3	مرتفعة جداً
3	المقومات المناخية في مجال السياحة الرياضية	4,50	0,484	4	مرتفعة جداً
4	المقومات الخدمية في مجال السياحة الرياضية	4,39	0,628	5	مرتفعة جداً
7	المقومات المعلوماتية في مجال السياحة الرياضية	4,31	0,877	6	مرتفعة جداً
6	المقومات البشرية في مجال السياحة الرياضية	4,29	0,830	7	مرتفعة جداً
	مقومات السياحة بمنطقة جازان	4,45	0,488		مرتفعة جداً

يشير الجدول رقم (4) إلى آراء المستثمرين عينة الدراسة حول أهم مقومات السياحة بمنطقة جازان لجميع الأبعاد, وأظهرت النتائج أن جميع الأبعاد جاءت في درجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4,45)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد بين (4,29) و(4,63) وكانت مرتبة كما يلي: جاءت المقومات الطبيعية في المرتبة الأولى, ويليها المقومات الثقافية في المرتبة الثانية, فالمقومات الإنشائية في المرتبة الثالثة, ثم المقومات المناخية في المرتبة الرابعة, وتأتي بعدها المقومات الخدمية في المرتبة الخامسة, بينما حلت المقومات المعلوماتية والمقومات البشرية في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي.

كما أظهرت النتائج أن جميع عبارات بعد المقومات الطبيعية في مجال السياحة الرياضية جاءت في درجة (مرتفعة جداً), وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات المفحوصين لعبارات هذا البعد تراوحت ما بين (4,52) و (4,75), كما جاء البعد ككل في درجة مرتفعة جداً, ما يشير إلى أهمية ودور المقومات الطبيعية وتنوعها في جذب السياح لمنطقة جازان كوجهه سياحية, والتي بدورها تساهم في التخطيط للتنمية السياحية بالمنطقة ما يمكنها من تطوير النشاط السياحي, وتتفق هذه النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة جرجس وآخرون (2021), ودراسة الأصبح ومرسال (2019), ودراسة أبريدان (2019), ودراسة قادري (2018), ودراسة اليماني (2015) عن وجود العديد من المقومات الطبيعية التي من الممكن أن يتم استخدامها وتأهيلها وجعلها مناطق جذب سياحية تساهم بدورها في دعم السياحة بمختلف أنشطتها. ويرى الباحث أن هذه الموارد بالمنطقة تشكل قاعدة مناسبة للاستثمار السياحي في شتى الأنشطة السياحية ومنها السياحة الرياضية على وجه الخصوص, إلا أنها لم تستغل الاستغلال الأمثل. وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة

عبدالمطلب (2022) والتي أكدت على أهمية استغلال المقومات الطبيعية والطبيعة الخاصة لجزيرة بور فؤاد بمحافظة بورسعيد في تنظيم فعاليات الألعاب الرياضية, كما تتفق مع دراسة مكي (2021) والتي أشارت إلى وجود أماكن طبيعية وبحرية وجزر بجنوب صعيد مصر لا تستغل ولا يستفاد منها في السياحة الرياضية, كما تتفق أيضاً مع دراسة جرجس وآخرون (2021) والتي أظهرت أن منطقة رأس الحكمة مطروح تمتلك مقومات طبيعية وبشرية جيدة، ولكنها غير مستغلة بالشكل الذى يحقق رواج سياحي بما يتوافق مع تلك المقومات, وأيضاً تتماشى هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Zilun (2020) بأنه لم يتم استغلال الموارد الطبيعية في منطقة غوانتشو لتطوير السياحة الرياضية, وتتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة هريدي وصالح (2015), والعريشي والنهاري (2004) والتي أشارت إلى أن المقومات الطبيعية في جزر فرسان بمنطقة جازان تشكل مقصداً جيداً للسياحة بأنماطها المختلفة ومنها السياحة الرياضية إلا أنها تحتاج إلى تطوير المرافق والخدمات الأساسية.

كما تشير آراء المستثمرين حول المقومات الثقافية في مجال السياحة الرياضية بمنطقة جازان, أن جميع العبارات جاءت في درجة (مرتفعة جداً), وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4,29) و(4,69), كما جاء بعد المقومات الثقافية ككل في درجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4,53), ما يدل على اهتمام المستثمرين بالجانب الثقافي والتراثي والشعبي ومعرفة دورها الفعال كعناصر جذب سياحية بالمنطقة, بالإضافة إلى نظرة عينة الدراسة لموارد التراث الثقافي كأحد مصادر الاستثمار السياحي الجديدة والتي تتماشى مع توجهات حكومة المملكة نحو تنوع المصادر غير النفطية ومنها استثمار المقومات السياحية وفق رؤية 2030. ويرى الباحث أن التنوع البيئي والتضاريسي لمنطقة جازان يعد سبباً رئيساً لتنوع وتعدد العادات والتقاليد فيها, بالإضافة إلى تعدد الأسواق الشعبية على امتداد أيام الأسبوع ما يجعلها عنصر مهم من عناصر الجذب السياحي, وتدعم هذه النتائج دراسة اليماني (2015) التي أشارت بأن منطقة جازان تتميز بإمكاناتها التاريخية والحضارية وتراثها الثقافي, حيث تشمل العديد من المواقع الأثرية والتاريخية والقلاع والتراث الشعبي والعمراني, والمتاحف, والفعاليات والمهرجانات الموسمية, بالإضافة إلى تعدد وانتشار الأسواق الشعبية في مدن وقرى المنطقة. كما تتفق النتائج أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة هريدي وصالح (2013) أن المقومات التراثية والثقافية في جزر فرسان بمنطقة جازان تعد أحد أهم المقاصد ذات الجذب السياحي بالمنطقة. بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جرجس وآخرون (2021) التي أشارت إلى أنه لا توجد عناصر جذب ثقافية وأثرية بمنطقة رأس الحكمة مطروح تساعد على الجذب السياحي.

وتشير بيانات عينة الدراسة من المستثمرين حول المقومات الإنشائية في مجال السياحة الرياضية, أن جميع عبارات البعد جاءت في درجة (مرتفعة جداً), حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4,46) و(4,56) وبمتوسط حسابي (4,51), ويرى الباحث أن امتلاك منطقة جازان لهذه المقومات يساهم بشكل كبير في توفير الخدمات الحديثة وتطوير البنى التحتية والإنشائية الأساسية والتي تعد من أهم محفزات الاستثمار بالمنطقة, وتدعم دراسة اليماني (2015) النتائج الحالية, والتي بينت توفر مرافق وخدمات الإيواء والضيافة بمنطقة جازان, كما تتفق هذه النتائج أيضاً مع ما أشارت إليه الشمري (2018) أن المملكة تمتلك العديد من المقومات السياحية ومن أبرزها الخدمات الحديثة وتطور البنية التحتية الأساسية نتيجة تنفيذ العديد من الخطط الإنشائية والتطورية للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والسياح، مما شجع الكثير من المستثمرين إلى تنفيذ نشاطاتهم الاقتصادية والتجارية في المملكة, نظراً لسهولة الحصول على الخدمات الأساسية. وتتفق نتائج هذا البعد مع ما أشار إليه Althagafi (2021) إلى وجود العديد

من المنتجعات القريبة من شواطئ منطقة جازان توفر للزوار القدرة على ممارسة العديد من الأنشطة المائية، مثل رحلات الصيد وركوب القوارب. علاوة على ذلك، وجود مراكز الغوص عبر شواطئ جازان، مما يوفر للسائحين القدرة على تنظيم رحلات الغوص في جزر فرسان. بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة أبريدان (2019) والتي أظهرت نتائجها أن القطاع السياحي بمنطقة الشحات يعاني عجزاً كبيراً في الهياكل الفندقية والسياحية, وكذلك مع دراسة السباعي (2018) بمحافظة الوادي الجديد والتي بينت عدم توفر خدمات الإيواء بالمحافظة.

كما يتضح من خلال آراء عينة الدراسة من المستثمرين لبعد المقومات المناخية في مجال السياحة الرياضية بمنطقة جازان, أن جميع العبارات جاءت في درجة (مرتفعة جداً), كما تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4,26) و (4,65), ولقد جاء البعد ككل في درجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4,5). ومن المعروف أن الطقس بمنطقة جازان متنوع بتنوع التضاريس, وبالتالي يكون الطقس بارد شتاءً في المناطق الجبلية معتدل صيفاً, وعلى العكس فهو حار مع رطوبة مرتفعة في فصل الصيف ومعتدل شتاءً في المناطق الساحلية, ويعد ذلك من أهم المقومات المناخية بالمنطقة والذي يحفز على السياحة طوال العام. وتأتي هذه النتائج تماشياً مع ما خلصت به نتائج دراسة اليماني (2015) أن منطقة جازان تتميز بتوفر عوامل وعناصر جذب للزوار منها المناخ المعتدل خاصة في فصل الشتاء. وهذا يدعو الجهات المسؤولة عن التنمية السياحية بالمنطقة إلى زيادة الاستفادة من المقومات المناخية والعمل على تنشيط السياحة الرياضية على وجه الخصوص, إلى جانب المناشط والفعاليات السياحية العامة والتي تقام في موسم شتاء جازان, تتفق مع دراسة الرشيدي (2021) والتي توصلت إلى أهمية وضع محافظة الأقصر على خارطة السياحة العالمية لما تملكه من مقومات مناخية يمكن استغلالها في تنشيط السياحة الرياضية. وتدعم هذه النتائج دراسة الأصبح ومرسال (2019) والتي أظهرت أن جودة مناخ محافظة البحر الأحمر تعد وسيلة جذب للسياحة الرياضية طوال العام, كما تتفق مع ما تؤكده دراسة Preuss and Messing (2002) والتي هدفت إلى التعرف على أسباب الزيارة والرضا عن تنظيم الألعاب الأولمبية في استراليا, أن جوانب الرضا لدى السائحين من خارج استراليا كانت تتعلق بالمناخ.

وتبين استجابات أفراد عينة الدراسة من المستثمرين حول بعد المقومات الخدمية في مجال السياحة الرياضية بمنطقة جازان, أن البعد ككل جاء في درجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4,39), حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة لهذه العبارات ما بين (4,21) و(4,50). ما يعكس الشكل الإيجابي لتوفر الخدمات السياحية الأساسية التي تسهل عملية التنقل والحركة داخل المنطقة والتي تتماشى مع ما تحظى به منطقة جازان ومدنها من اهتمام في البنى التحتية والمقومات السياحية التي تخدم المواطن والسائح على حد سواء, وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة سعيد وحسو (2021) التي أشارت أن منطقة الحفة بسوريا تعاني من نقص في وسائل النقل العامة, والتي لا تلبي حاجة الركاب المتزايدة, وبشكل خاص في موسم الذروة السياحية, مما ينعكس بشكل سلبي على النشاط السياحي. كما تختلف أيضاً مع دراسة السباعي (2018) والتي بينت نتائجها عدم توفر خدمات النقل بمحافظة الوادي الجديد. كما تتفق هذه النتائج مع ما أكده Tambo (2017) و(2019) Karantzavelou على أهمية توفير مستوى عالي من جودة البنية التحتية والخدمات لإرضاء السائحين وزوار المملكة وخاصة السياحة الدينية, ويعزز ذلك ما ركزت عليه Yan et all. (2017) في صناعة السياحة من خلال توفير مرافق الفنادق المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ومرافق الصلاة والثقافة الإسلامية لجذب الزوار المسلمين, وأن التطور الشامل لصناعة السياحة يتطلب مراعاة أولويات ومتطلبات السائحين المسلمين وغير المسلمين, ما يؤكد حرص حكومة المملكة على تهيئة البيئة المناسبة للسياح والزوار في الأماكن السياحية. وتتفق تلك

النتائج مع ما أشارت إليه دراسة اليماني (2015) و(2021) Althagafi أن منطقة جازان تمتلك العديد من الإمكانات المساعدة والمتنوعة من المرافق السياحية والخدمات المساندة كوكالات السفر ومكاتب تنظيم الرحلات السياحية, ومراكز تنظيم رحلات الصيد والغوص, بالإضافة إلى المرافق والخدمات ذات الصلة بالنشاط السياحي مثل مرافق الخدمات الطبية.

وتشير وجهة نظر عينة الدراسة من المستثمرين حول بعد المقومات المعلوماتية في مجال السياحة الرياضية بمنطقة جازان, أن عبارات البعد ككل جاءت في درجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4,31)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4,22) و(4,39). ويرى الباحث أهمية توفر هذه المعلومات في تطوير وتحفيز السياحة بالمنطقة حيث يظل السائح على اطلاع بالبرامج والفاعليات والمدة الزمنية في جهة المقصد, ومن جهة أخرى يؤكد الباحث على أهمية هذه المعلومات في تسهيل عملية اتخاذ القرار بالنسبة للمسؤولين في المجال السياحي. ويتفق هذا البعد في نتائجه مع دراسة الربعي (2021) والتي أوصت بأهمية إنشاء قاعدة بيانات جغرافية تختص بالقطاع السياحي في المملكة العربية السعودية, كما تتفق أيضاً مع دراسة آل سليمان (2016) التي أوصت بضرورة بناء قاعدة بيانات بيئية وسياحية شاملة بمنطقة عسير.

وتشير النتائج الخاصة ببعد المقومات البشرية في مجال السياحة الرياضية بمنطقة جازان, أن جميع عبارات البعد ككل جاءت في درجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4,29), حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4,21) و(4,5), ويُرجع الباحث ذلك للاهتمام الكبير من قبل أمانة منطقة جازان حيث وفرت دورات المياه الحديثة وزودتها بالكوادر البشرية من الجنسين, بالإضافة إلى فرق عمال النظافة المنتشرة في المواقع السياحية بشكل عام, ما ينعكس إيجاباً على السياحة وتنميتها بالمنطقة, وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الربعي (2021) في مدينة أبها والتي أشارت إلى أن دورات المياه والنظافة في المواقع السياحية ليست بالمستوى المطلوب وتعاني من عدم المتابعة, وأنها تحتاج إلى اهتمام أكبر ومتابعة مستمرة من قبل الجهات المسؤولة, ويفضل وضع عقوبات صارمة لمرتادي المواقع السياحية للمحافظة عليها. ومن المتعارف عليه أن أهالي منطقة جازان يتميزون بكرم الضيافة وحسن الاستقبال والتعامل ومساعدة الآخرين, إلى جانب بعض العادات والتقاليد الأخرى التي تجذب إليها السائح من فن وطرب شعبي, بالإضافة إلى بعض الحرف والصناعات التقليدية التي تدخل ضمن التراث الحضاري الذي تجذب إليها السائح الأجنبي بشكل خاص, والتي يرى الباحث أنها أحد أهم عوامل نجاح البرامج السياحية في المنطقة ومن ضمنها أنشطة السياحة الرياضية, متى ما تم تفعيلها ضمن الخطة السنوية للسياحة بمنطقة جازان, وتتفق تلك النتائج مع دراسة مكي (2021) والتي أشارت إلى قدرة المشرفين الرياضيين في التعامل مع مختلف ثقافات السائحين.

كما يؤكد الباحث على أهمية التعاون بين كليات السياحة والفنادق وكليات علوم الرياضة وأقسام التربية البدنية بشأن إعداد كوادر بشرية متخصصة بالسياحة والسياحة الرياضية وضرورة التنسيق فيما بينها. ويرجع الباحث ذلك إلى كون الجوانب المتعلقة بالموارد البشرية كمقومات للسياحة تعد بمثابة ركيزة أساسية من ركائز بناء التنمية السياحية ووسائل تنشيطها, حيث يقع على عاتق العنصر البشري التخطيط والتنظيم الإداري في العمل السياحي. كما أن تعاون الكليات المتخصصة في تأهيل المتخصصين في المجال السياحي والرياضي يساهم في توفير الكفاءات المهنية اللازمة والتي تنعكس بشكل إيجابي على المنتج السياحي في المنطقة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة الرشيدي (2021) والتي خلصت إلى أن أهم الإمكانات البشرية الخاصة بالسياحة الرياضة في محافظة الأقصر كانت إلمام القادة في مجال السياحة بأنشطة السياحة الرياضية وطرق تنظيم

المناسبات والمحافل الرياضية, وكذلك إلمام القادة في مجال التربية الرياضية بالأنشطة السياحية وطرق جذب التنشيط السياحي, بالإضافة إلى التنسيق بين كليات التربية الرياضية وكليات السياحة والفنادق في تخريج كوادر مؤهلة للعمل في مجال السياحة الرياضية.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن أهم مقومات السياحة بمنطقة جازان من وجهة نظر المستثمرين في مجال السياحة الرياضية في جميع أبعاد الدراسة, جاءت عند درجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4,45), حيث حلت المقومات الطبيعية في مجال السياحة الرياضية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,63), ويليها المقومات الثقافية في مجال السياحة الرياضية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4,53), فالمقومات الإنشائية في مجال السياحة الرياضية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,51), ثم المقومات المناخية في مجال السياحة الرياضية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4,50), وتأتي بعدها المقومات الخدمية في مجال السياحة الرياضية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4,39), بينما حلت المقومات المعلوماتية والمقومات البشرية في مجال السياحة الرياضية في المرتبة السادسة والسابعة بمتوسطات حسابية (4,31) و(4,29) على التوالي.

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية, فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- العمل على الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والسياحية بمنطقة جازان.
2- عمل خطة ترويجية لجذب المستثمرين المحليين والأجانب للاستفادة من الإمكانات والمقومات الطبيعية بمنطقة جازان والاستثمار بها.
3- الاهتمام بالبنية التحتية للمنشآت السياحية وتطوير أماكن الجذب السياحي وتوفير أوجه الأنشطة الخدمية بغرض جذب المستثمرين المحليين والأجانب.
4- إجراء المزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على الموارد الطبيعية والمقومات السياحية بمناطق المملكة المختلفة.
5- إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تتناول الفرص والتحديات للاستثمار في مجال السياحة بجازان, وأثر المقومات والخدمات السياحية المقدمة على رضا المستفيدين.
6- ضرورة أن تعمل الجهات المسؤولة عن السياحة بمنطقة جازان على الاستفادة من الأبحاث والدراسات في هذا الجانب والعمل على تطبيق نتائجها.

المراجع العربية.

أبريدان, زينب محمد. (2019). مقومات التنمية السياحية في منطقة شحات. *المجلة العربية للدراسات الجغرافية*, 2(3), 93-130.

الأصبح, محمود السيد, ومرسال, دعاء محمد. (2019). سبل تنشيط السياحة الرياضية بمحافظة البحر الاحمر. *المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية*, 22(22), 41-72.

آل سليمان، فايز بن محمد مشبب. (2016). نحو تنمية سياحية مستدامة بساحل منطقة عسير باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية*، 1(25)، 97-142.

جرجس, بولا حنا, سليمان, سوزان, وحمد, مصطفى. (2021). دور المقومات الجغرافية في الجذب السياحي: دراسة في جغرافية السياحة لمنطقة رأس الحكمة - مطروح. *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*438-413 ,(2)15 ..
الربعي, رحمه يحي. (2021). تقييم الواقع السياحي في أبها الحضرية لتعزيز جاذبيتها السياحية ومواكبة رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المجتمع المضيف. *المجلة العربية للدراسات الجغرافية*, 4(9), 153- 198.
الرشيدي, أميرة عبدالمنعم. (2021). تقويم السياحة الرياضية وتأثيرها على الجذب السياحي بمحافظة الاقصر. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية و الرياضية المتخصصة* 10(2), 60-86.
السباعي, أحمد عبد الوهاب إبراهيم. (2018). تصور مقترح لتنشيط السياحة الرياضية بمحافظة الوادي الجديد. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*. 47(5), 1183-1218.
سعيد، ابراهيم, وحسو، عمار. (2021). المقومات السياحية في منطقة الحفة وآفاق تنميتها. *مجلة جامعة تشرين*, سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 43(3).
الطريف، غادة بنت عبدالرحمن محمد، والرشيدي، عبد الونيس محمد. (2019). مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية 2030. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، 12 (1), 1– 52.
عبدالمطلب, عبدالوهاب محمد. (2022). السياحة الرياضية في محافظة بورسعيد: الفرص والعقبات - دراسة في جغرافية السياحة. *مجلة كلية الآداب*, جامعة بورسعيد, 22(22), 486-545.
العريشي, علي, والعريشي, عائشة. (2016). *نحو تخطيط سياحي أسلوب التتابع المكاني للرحلات السياحية في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية, وأهميته المستقبلية في التنمية السياحية المستدامة*. مؤتمر الأبعاد الجغرافية للتنمية السياحية في دول الخليج العربية: الواقع والمأمول وتحديات المستقبل.
العريشي, علي شيبان, والنهاري, أحمد علي. (2004). جزر فرسان: دراسة في تنمية السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*, 30(112), 9-57.
قادري, تقي الدين. (2018). بناء استراتيجية وطنية لإحياء الأنشطة الرياضية الترفيهية من أجل تنمية السياحة الرياضية بالجنوب الجزائري. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*, (33), جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
مكي, محمد علاء الدين محمد عبدالمنعم. (2021). دراسة تحليلية الإمكانات والموارد المتاحة للسياحة الرياضية بجنوب الصعيد. أبحاث الملتقى الدولي للسياحة الرياضية – أفاق وطموح, *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة*, (6), 229- 268.
هريدي، باسم محمود أبو العلا، وصالح، هيثم عبدالصادق أحمد. (2013). دراسة التنمية السياحية بجزر فرسان بمنطقة جازان - المملكة العربية السعودية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، 10، 29-54.
الهويش، عبدالكريم بن خلف. (2015). إمكانات التنمية الاقتصادية المكانية لمنطقة جازان : دراسة في التحليل الاقتصادي الإقليمي. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*، 2(4)، 1 - 18.
اليماني، صباح بنت على بن عامر. (2015). الإمكانات الجغرافية والوجهات السياحية في منطقة جازان. *مجلة الآداب*، 35، 201 – 224.

المراجع الأجنبية.

AL-Asmari, K. M., Zeid, I. M. A., & Al-Attar, A. M. (2020). Coffee Arabica in Saudi Arabia: An Overview. *International Journal of Pharmaceutical and Phytopharmacological Research (eIJPPR),* 10 (4), 71-78.
Althaqafi, T. (2021). Geostrategic location of Saudi Arabia's Jazan province makes it ideal for investment: *business leader*.
Karantzavelou, V. (2019). Vision 2030 Plan aims to make Saudi Arabia a top five global destination. *Travel Daily News*.
Preuss ،H & Messung, M, (2002). Ausland Tuslansd Tourise beiden olympischen Spielen in Sydney 2000 in Dreyer, A, *(Hrsg) tourismus and sport wesbaden*.
Tambo, E. (2017). Smart positioning of tourism and hospitality industry model in economic transformation in Saudi Arabia. *Journal of Tourism and Hospitality,*15(1), 82-96.
Thompson, Steven, K. (2012). *Sampling*, Third Edition, 59-60.
Yahiya, A. B. (2012). Environmental degradation and its impact on tourism in Jazan, KSA using remote sensing and GIS. *International Journal of Environmental Sciences*, 3(1), 421-432.
Yan, L. S., Zahari, N. A., Ismail, A.S., & Zain, N. M. (2017). Halal tourism: A new world for tourism industry. *International Journal of Asian Social Science*, 7(8), 643-657.
Zilun, Lin (2020). *The Current situation and development of sports tourism in Zengcheng District.* sport coaching and management, Haaga Helia, University of Applied Science.